إعمار مشاريع المياه لأكثر من عشرين قرية في صعدة

□ من المقرر أن تنفذ لجنة الصليب الأحمر مجموعة من المشاريع في محافظة صعدة خلال هذا العام من أبرزها إنشاء خمسة مشاريع مياه للشرب في ضحيان، وكذلك انشاء خزان مياه للشرب لسبعة عشر ألف لتر اضافة الى اصلاح شبكات مشاريع المياه، وإعمار عدد من المشاريع التي دمرت جراء فتنة التمرد في أكثر من عشرين قرية بالمحافظة.

أعلن عن ذلك خلال استعراض محافظ صعدة مطهر رشاد المصري الأربعاء مع مسئول بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر جوليان شاليه الأعمال والأنشطة المقرر أن ينفذها الصليب الأحمر بالمحافظة خلال العام ٢٠٠٨م.

الميثاق تزور مقبرة الملوك في السدة

العبث بآثار العُصيبية يثير الاعصاب

• بمنطقة العصيبية بمديرية السدة محافظة اب تم اكتشاف مقبرة حميرية شكلها يشبه «تاج محل» في الهند الذي يشكل احدى عجائب الدنيا السبع- الموقع اكتشف بعد نزاع قبيلتين في المنطقة..

استطلاع : حميد الطاهري

مقاولون لنبش المواقع يكتشفون «تاج محل» قبراً لمليكة يمنية

الفريق الآثاري :

بدقة وابداع شيد القبر وله ١٨ عموداً من الرخام شديد البياض

التابوت مغطى بصفائح برونزية

النائب عبدالرحمن معزب :

لتنقيب للموقع تم بطريقة عشوائية ويجب وقف العبث بآثارنا

الموقع عبارة عن قبر ملكي بني بطريقة هندسية وفنية دقيقة تدل على انه لشخصية سياسية مهمة يعتقد انها «امرأة» تعود الى العصر الحميري، وقد ارسلت الهيئة العامة للآثار فريقاً للقيام بحفريات اثرية انقاذية في الموقع الذي اظهر وجود تابوت برونزي في هذا القبر.

الفريق تعامل مع الموقع بتأن وحذر نظراً للحالة السيئة التي وجد عليها التابوت من ناحية، ومن ناحية اخرى الظروف الصعبة المتمثلة في وجود رطوبة عالية ممزوجة بالماء صعّبت من عملية التعامل مع هذا التابوت.. واكد الفريق الآثاري انه سيقوم بتوثيق كل ما تم العثور عليه من قطع ومقتنيات اثرية في الموقع.

علي الحكيم أحد أعضاء الفريق الأثري قال:

الاحجار في الموقع مازالت مبنية ومتراصة بشكل سليم يوحي بمدى الدقة والابداع وهي من اعمدة الرخام الناصعة البياض البالغ عددها (١٨) عموداً وارتفاع كل عمود متر ونصف.

خلال زيارة الصحيفة للموقع وجدنا ان هناك عدة جهات تتنازع فيما بينها للسيطرة على الموقع، والاحتفاظ بالموجودات الاثرية والتي تشتمل على قطع «برونزية» وحلي من الذهب وغيرها من المقتنيات.

الحفر العشوائي

عملية الحفر العشوائي للمواقع الاثرية بمحافظة اب تمارس بصورة مستمرة في ظل عدم قيام الجهات ذات العلاقة في الحفاظ عليها وتوفير الحماية الامنية لها.

مختصون وشخصيات مهمة بالتاريخ قالوا لـ«الميثاق» ان ما تم اكتشافه من آثار في هذا الموقع يعتبر من أهم الاكتشافات الأثرية حيث أن المكتشف هو قبر عبارة عن غرفة بمساحة حوالى ثلاثة أمتار×ثلاثة وبشكل مربع، أحد جوانب القبر ترابي بينما الجانب الآخر عبارة عن كتلة صخرية تشكل سقفاً غير مكتمل لهذا القبر او هذه الغرفة التي يتم النزول اليها من سقفها الاعلى على سطح الارض، يبلغ عمق القبر حوالى اربعة الى خمسة امتار ويتوسطه تابوت برونزي وتحيط بكل جوانب القبر احجاراً بلاطية من مادة البلق او الرخام وتشير الخصوصية الفنية والملامح التي وجد عليها هذا القبر انه قبر ملكي دفن فيه احد الملوك آنذاك خصوصاً وانه تبلط بتلك الاحجار الناصعة البياض، وقال الاخ خالد العنسي مدير فرع الهيئة العامة للآثار بالمحافظة ان الفريق التابع للهيئة الذي يعمل في التنقيب اطلع على تلك الاحجار التي مازالت مبنية ومتراصة بشكل سليم توحي بالدقة المتناهية واتقان ومهارة من ابدعوها.. مشيراً الى ان هذه الاحجار من احجار البلق ويعتقد انها جلبت من اماكن بعيدة لعدم وجودها في المنطقة، ويبلغ عدد ارتفاع كل قطعة من البلاطية حوالى (١٨) لوحاً ويبلغ ارتفاع الاحجار حوالى متر ونصف بينما عرضها يزيد عن نصف متر تقريباً ويعتقد انها بنيت بتلك الطريقة التي تشبه البلاط الى حد ما للحفاظ على التابوت من تهدم جوانب القبر عليه.

وعند وصولنا الى هذا القبر لم تكن أعمال التنقيب قد اكتملت وخصوصاً ان التابوت مازال مغطى بطبقة بسيطة من الطين وبعض القطع البرونزية التي تشبه الصفائح، ولم يكن يظهر سوى بعض الاحرف العلوية للتابوت الذي يبلغ طوله حوالى اكثر من مترين ويتوقع فريق الآثار ان هذا التابوت قد يحوي بداخله جثة لأحد الموتى من الملوك أو بعض القطع والتحف للحفاظ عليها، وهنا اريد الاشارة الى ان ما لفت انتباهي في هذا القبر وجود ما يقارب سبع فتحات مربعة الشكل «كالنوافذ» موزعة على جنبات هذا القبر مبلطة بأحجار البلق وبشكل متناسق مع بلاط وجدران القبر ويوحي بأهمية وجود هذه الفتحات او مايسمى بالخزائن وانها لم تبن جزافاً وانه تم عملها وتشكيلها بنمط معين لاستخدامها لحفظ بعض الاشياء والحاجيات للموتى التي كانت تدفن معهم كطقوس دينية.

ومن جانب آخر اوضح عبدالرحمن معزب عضو مجلس النواب ان المنطقة تزخر بالمواقع الاثرية المهمة التي تمثل امتداداً وجزءاً لايتجزأ من مدينة ظفار الاثرية، مشيراً الى ان بداية اكتشاف هذه المواقع كان اثناء قيام العديد من الاشخاص بعملية الحفريات العشوائية تدل على وجود آثار في منطقة الحضر تم ابلاغ الجهات المعنية بالمحافظة والتي قامت بتكليف فريق اثري بتعاون من المجلس المحلي والامن.. وقال بان التنقيبات تمت بطريقة عشوائية والمفروض ان تتم بطريقة علمية حديثة وذلك من أجل الحفاظ على الآثار.

مطالباً قيادة المحافظة والهيئة العامة للآثار بتوفير الحماية الأمنية للمواقع الاثرية ووقف الاعتداءات التي تطالها.

المؤتمر يفوز في انتخابات نقابة الأطباء في محافظة لحج

الفوز يعبّر عن رضا الناس ورفضهم للدعوات الانفصالية والمناطقية

الدكتور عمر السقاف لـ«الميثاق»:

□ حملت انتخابات نقابة الأطباء اليمنيين في محافظة لحج اليومين الماضيين رسالة سياسية واضحة الأبعاد والدلائل..

نتائج الانتخابات جاءت رداً صريحاً وشجاعاً على أعمال الشغب والتخريب فيما يسمى بمهرجان المصالحة الذي دعا إليه مأجورون وحاقدون في محاولة لإثارة الفوضى وإعادة سفك الدم اليمني بذكرى أحداث ١٣ يناير المشؤومة..

انتخابات نقابة الأطباء والتي شارك فيها ما يربو عن ٣٠٠ طبيب وطبيبة أكدت أن الأصوات النشاز لا مكان لها إلاّ في أبواق المأجورين وان انتخاب أعضاء المؤتمر هو صفعة تُوجّه لأولئك المأزومين..

ويفخر المؤتمر الشعبي العام انه يمتلك كوادر تؤدي رسالتها الوطنية بصمت وتظل تحظى باحترام المجتمع تقديراً لجهودهم الوطنية وبصماتهم التي تظل محل اعتزاز الناس.. ومن أمثال أولئك الدكتور عمر عيدروس السقاف عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام عضو المجلس المركزي لنقابة الأطباء اليمنيين، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفرعي ورئيس نقابة الأطباء السابق في محافظة لحج، والذي استطاع ان يجسد نموذج القيادي القدوة..

«الميثاق» سألت الدكتور عمر عيدروس نقيب الأطباء السابق في لحج عن دلالات نتائج انتخابات النقابة، فقال: هذا يدل على ان الأطباء لديهم رضا تام عن أداء قيادة النقابة السابقة والتي كان يرأسها عضو في المؤتمر الشعبي العام..

وأضاف: نتيجة الانتخابات جاءت بفضل النشاط المؤتمري في أوساط الأطباء وتبني قضاياهم وحقوقهم بعيداً عن المزايدات والمكايدات الحزبية المستغلة لظروفهم حيث تجسد ذلك في رفع مرتباتهم واعطائهم العلاوات المستحقة إضافة إلى علاوة طبيعة عمل، ناهيك عن ان قيادة المحافظة متعاونة مع النقابة ومنحت الأطباء قطع أراض في مدينة فخامة الرئيس بمُنطقة الوهط محطة عتيرة، وذلك تنفيذاً لبرنامج الرئيس بتوفير الاستقرار للأطباء ليتمكنوا من تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

وأوضح ان النقابة تبنت دعم الأطباء ومعالجتهم في حالة المرض في الداخل أو الخارج وكذلك اقرباؤهم، إضافة إلى إنشاء صندوق التكامل لدعم الأطباء وإصدار قرار بتشكيل مجلس إدارة للصندوق يتكون من حوالي ١٣ طبيبة وقد تم دعم هذا الصندوق مالياً ومازلت أسعى للحصول على دعم له من فخامة رئيس الجمهورية خصوصاً وان تجربة إنشاء مثل هذا الصندوق تعد الأولى على مستوى الجمهورية.. وقال الدكتور عمر السقاف ان فوز المؤتمر في انتخابات نقابة الأطباء في لحج يعبر عن رضا الناس عن توجهات المؤتمر الشعبي، كما انه اعلان رفض ضد الدعوات الانفصالية والتحريض على الكراهية والمناطقية.. وكشف الدكتور السقاف عن رفض أحزاب اللقاء المشترك لمقترح كان قد تقدم به لإيجاد توافق في أسماء قيادة النقابة، وكانت نشوة فوزهم في عدن جعلتهم يعتقدون انهم سيكتسحون النقابة في محافظة لحج أيضاً.. لكنهم سقطوا فكان الفوز للمؤتمر في انتخابات ديمقراطية والصندوق هو الفيصل.. وفاز المؤتمر الشعبي بالأغلبية..

○ الدكتور عمر السقاف انسحب من قيادة النقابة ورفض ان يترشح لكنه فاز من جديد بفوز أعضاء المؤتمر.. فاز المؤتمر لأن الدكتور السقاف هو الذي جعل النقابة تتبنى طلباً تقدمت به إلى الأمين العام للمجلس المحلي علي حيدره ماطر باعتماد التسعيرة المنزلية للماء والكهرباء في عيادات أطباء المحافظة لتشجيعهم على تقديم خدمات طبية أفضل للمواطنين..

وقد وجه نائب المحافظ للمؤسستين باعتماد التسعيرة المقترحة فنفذت مؤسسة المياه ذلك، وفيما يتعلق بالكهرباء فقد رُبط ذلك بموافقة المؤسسة بصنعاء.

مدير عام تربية المهرة:

هناك تنسيق مع كلية التربية بخصوص المخرجات التربوية

□ «الميثاق»-المهرة:

□ أوضح مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة المهرة أن هناك تنسيقاً مستقبلياً بين المكتب وكلية التربية من أجل المخرجات التربوية التي تلبي احتياجات الواقع التربوي في المحافظة.

وقال سمير هراش لـ«الميثاق»: إن مكتب التربية يعاني من شحة التخصصات العلمية.. بالاضافة الى معوقات أخرى كشحة الامكانات وبعد المساحة الجغرافية بين المدارس ما يصعّب عمليات الزيارت الميدانية والتوجيهية.. منوهاً الى توافر الكتاب المدرسي في جميع الصفوف ما عدا كتاب الأدب للثالث الثانوي. وأشار هراش الى أن حوالي ١٨ ألف طالب وطالبة سيدخلون الامتحانات النصفية في جميع مديريات المحافظة السبت المقبل.. داعياً الأخوة في المجالس المحلية الى مساندة التربويين في المديريات من أجل انجاح سير الامتحانات بالشكل الذي يجعلها مؤشراً حقيقياً لقياس نجاح العملية التعليمية في المحافظة.

استئناف العمل بطريق ذمار الحسينية

□ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس علي عبدالله صالح بإنهاء الخلافات القائمة مع الشركة المنفذة لمشروع طريق ذمار-الحسينية واستئناف العمل في المشروع تم الأسبوع الماضي بوزارة الشئون القانونية التوقيع على اتفاق بين وزارة الأشغال العامة والطرق ومحافظة ذمار من جانب وشركة ائتلاف الرحاب للهندسة والمقاولات العامة المحدودة اليمنية وشركة توراك التركية للتجارة والمقاولات المحدودة يقضي باستئناف العمل في المشروع ابتداء من يوم الخميس الماضي. وتضمنت الاتفاقية تسوية ودية بين الأطراف وحل الإشكاليات التي واجهت العمل في المشروع من النواحي الفنية والمالية وذلك تحت إشراف مباشر ومتابعة شخصية من الأخ العميد الركن احمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة والذي عمل على التوفيق بين الأطراف المعنية بالمشروع وحسم الخلافات وقد تكللت جهوده بالوصول إلى هذا الاتفاق ومواصلة العمل في مشروع الطريق. وأوضح محافظ محافظة ذمار منصور عبدالجليل انه بموجب الاتفاق فقد تم حل الخلافات التي طرأت والصعوبات المتعلقة بالمستخلصات المستحقة للشركة ولم يتبق أمام الشركة سوى البدء في العمل والانتهاء من المشروع خلال المدة التي تم تحديدها في الاتفاقية . ونوه إلى اهتمام القيادة السياسية والحكومية بإنجاز هذا المشروع الحيوي الاستراتيجي المهم كونه من مشاريع الطرق الاستراتيجية الذي سيربط عدداً من مديريات محافظة ذمار ببعضها كما سيربط محافظتي ذمار والحديدة وسيخدم أكثر من ٦٠٪ من سكان المحافظة كما سيسهم في خدمة النشاط الاقتصادي والزراعي وعملية تصدير وتسويق المنتجات الزراعية وسيعمل على تنشيط حركة السياحة خصوصاً في المحمية الطبيعية عتمة والمناطق السياحية والأثرية بمديريتي وصابين ومغرب عنس ومركز المحافظة.. وأكد دعم قيادة المحافظة للشركة المنفذة ومتابعة تنفيذ العمل في المشروع بما يضمن سرعة إنجازه في الوقت المحدد. يذكر أن مشروع طريق ذمار الحسينية تبلغ تكلفته ٤٠ مليون دولار وبطول ٥٧كم ويتم تمويله من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وقد تم أنجاز القطاع الثالث للمشروع من الحسينية بمحافظة الحديدة وحتى منطقة مشرافة بمديرية وصاب السافل بطول ٣٧كم بالأعمال الإسفلتية ولم يتبق سوى تركيبي اللوحات الإرشادية والتعريفية وأشارات المرور كما بدأت عملية السفلتة في القطاع الثاني من مديرية عتمة وحتى مديرية وصاب العالي بطول ٤٢كم ويجرى حاليا العمل في تهيئة القطاع الثالث من ذمار وحتى مديرية عتمة من خلال الشق والتعبيد تمهيداً لبدء السفلتة.

في الذكرى الـ٢٢ لوفاة الحزب

أحمد الكاف

□ لم يكن تاريخ الحزب الاشتراكي خافياً على أحد، ذلك أن سجله مليئ بالذكريات والآلام والأحزان وبالتصفيات والصراعات الدموية والتي دفع ثمنها الرفاق قبل المخالفين بدءاً بتنحية قحطان الشعبي والذي أقصاه الاشتراكيون قبل إعلان قيام حزبهم مروراً بإقصاء واغتيال محمد صالح مطيع والذي لم يكن مطيعاً للحزب وصولاً لاغتيال سالمين وسحل آخرين في زنازين الحزب ومقرات ميليشياته.

وإن كان إقصاء فتاح من منصبه من قبل رفاقه في الدرب كان انقلاباً أبيض إلاّ أن عودته جاءت في خضم صراعات الحزب الداخلية والتي تفجرت ظهيرة الاثنين الـ١٣ من يناير ١٩٨٦م ومثلت تلك الجريمة إعلان وفاة الحزب رسمياً حيث تمكن الرفاق الحمر من تصفية رفاقهم وقادة حزبهم الشمولي في مشهد يوم دموي أحمر مثّل شعار الحزب ومنهجيته وفكره الدموي واستيقظ الرفاق على أشلاء زملائهم وتفكك كيان صنمهم المعبود.. حيث أعلن آخر زعيم الكرملين تفكيك راعية المنظومة الاشتراكية وفعلاً مثل جورباتشوف اسماً على مسمى وتهاوت أصنام الزيف والخداع من شايكوفسكي رومانيا وغيره وتحطم جدار برلين ونظر العالم موت الاشتراكية في مهدها ووفاة الحزب على يد أبنائه.

بيد أن الهروب من الواقع كان خير وسيلة من الاعتراف به، وتمكن الرفاق من الهروب من واقعهم الى الاستجابة لنداء الوحدة لعل وعسى، ومع أن الطبع غلب التطبع ومن شب على شيء شاب عليه أعلن الرفاق التمرد على الوحدة وخسروا الرهان، رهان الانفصال والشمولية وتوالت تآمراتهم على الوطن والشعب من خلال الارتهان في أحضان أعداء الأمس حلفاء اليوم ومع أن المثل يقول: «ما لم الشامي على المغربي» جاء المثل غير المدبلج اذا توحدت المصالح انتهت الاحقاد، ومن أقصى اليسار الى أقصى اليمين دُرٌ، ومن الارهاب الى فلك الإرهاب سر، وصم رجباً ترى عجباً.. والأدل من ذلك ما يسمى بأحزاب الافتراء المشترك عفواً اللقاء المشترك والذي ربما يتحول الى المعترك بين أحزاب المشترك.

وحريٌ بنا ونحن نتذكر بكل أسى وألم ذكريات ١٣ يناير المشئومة أن ندعو الرفاق الى اعادة حساباتهم وتصحيح مسار الحزب لعل وعسى أن تتغير منهجيته وفكره وسلوكه كما تغيرت أفكار وسلوكيات دول المنظومة الاشتراكية والذين تخلوا عن أفكارهم وشعاراتهم الزائفة.. ولله في خلقه شئون.

غياب أكثر من ٢٦ عنواناً من المنهج الدراسي في المحويت

• المحويت-«الميثاق»-عادل محمد الحفاشي:

□ حمّل فرع اللجنة الشعبية لمتابعة تنفيذ البرنامج الانتخابي للرئيس بمحافظة المحويت مكتب التربية والتعليم بالمحافظة مسئولية العجز الموجود في كتب المناهج التعليمية لطلاب وطالبات المحافظة للمرحلتين الأساسية والثانوية والذي تعاني منه جميع مدارس المحافظة بسبب عدم توافر ما يزيد عن ٢٦ عنواناً من كتب المناهج التعليمية المقررة على طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والأساسية للفصل الأول من العام الدراسي الحالي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

وأشارت اللجنة في رسالة لها الى مكتب التربية والتعليم بالمحافظة حصلت «الميثاق» على نسخة منها الى شكوى الطلاب في عموم مدارس المحافظة من انعدام كامل للكثير من المناهج والمقررات الدراسية لهذا الفصل الدراسي والذي لم يتبقّ على انتهائه لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.. واعتبرت ذلك من الأسباب الرئيسية لتراجع مستوى التحصيل العلمي للطلاب وكان رئيس اللجنة الشعبية لمتابعة تنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية سعد علي الحفاشي قد حمّل أمين عام المجلس المحلي وقيادة السلطة المحلية للمحافظة مسئولية هذا التهاون في عدم الاهتمام بمتابعة الجهات المختصة وتحديداً مطابع الكتاب المدرسي لتوفير المقررات المطلوبة من المناهج المدرسية عند بداية كل فصل دراسي.. يذكر أن اللجنة قامت بالنزول الميداني الى العديد من المدارس الأساسية والثانوية بمديريات المحافظة ووجدت عجزاً كاملاً في اكثر من ٤٣ عنواناً من الكتب معظمها من المناهج المقررة على طلاب الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية ومناهج المواد العلمية للصفوف النهائية من المرحلتين الأساسية والثانوية وعلى ضوء ذلك قام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بالمتابعة وتوفير ١٧ عنواناً فقط تم استلامها من صنعاء وتوزيعها على مدارس المحافظة بينما لم يتم توفير بقية المقررات المطلوبة وعددها ٢٦ عنواناً حتى الآن.